

لسان العرب

(ثلب) ثَلَبِيَّةٌ يَثْلُبِيَّةٌ ثَلَابٌ لَامَةٌ وَعَابَةٌ وَصَرَّحَ بِالْعِيبِ وَقَالَ فِيهِ وَتَذَقَّصَّمَهُ قَالَ الرَّاجِزُ لَا يُحْسِنُ التَّعَرِّضَ إِلَّا ثَلَابًا غَيْرَهُ الثَّلَابُ شِدَّةٌ اللَّوْمُ وَالْأَخْذُ بِاللِّسَانِ وَهُوَ الْمَثْلَبُ يَجْرِي فِي الْعُقُوبَاتِ وَالثَّلَابُ وَمَثَلُ لَا يُحْسِنُ التَّعَرِّضَ إِلَّا ثَلَابًا (1) .

(1) قوله « إلا ثلابا » كذا في النسخ فان يكن ورد ثالب فهو مصدره والا فهو تحريف ويكون الصواب ما تقدم أعلاه كما في الميداني والصاحح .
والمَثَالِبُ منه والمَثَالِبُ العُيُوبُ وهي المَثْلَبَةُ والمَثْلَبَةُ وَمَثَالِبُ الْأَمِيرِ وَالْقَاضِي مَعَايِرُهُ وَرَجُلٌ ثَلَبٌ وَثَلَبٌ مَعْرِيبٌ وَثَلَابُ الرَّجُلِ ثَلَابٌ طَرَدَهُ وَثَلَابُ الشَّيْءِ قَلَابَتُهُ وَثَلَابَتُهُ كَثَلَامَتُهُ عَلَى الْبَدَلِ .
وَرَمَحَ ثَلَبٌ مُتَذَلِّمٌ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ .
وَقَدْ طَهَرَ السَّوَابِغُ فِي ... هَمْ وَالْبَيْضُ وَالْيَلَابُ .
وَمُطَرِّدٌ مِنَ الْخَطِّ ي... لَا عَارٍ وَلَا ثَلَبٌ .
الْيَلَابُ الدَّرُوعُ الْمَعْمُولَةُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْبَيْضُ تَعْمَلُ أَيْضًا مِنْ الْجُلُودِ وَقَوْلُهُ لَا عَارٍ أَيْ لَا عَارٍ مِنَ الْقَشْرِ وَمِنْهُ امْرَأَةٌ ثَالِبَةُ الشَّوَى أَيْ مُتَشَقِّقَةٌ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرُ .
لَقَدْتُ وَلَدَتُ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوَى ... عَدُوْسُ السُّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرَمَ جَدُّهَا .

وَرَجُلٌ ثَلَبٌ مُنْتَهَى الْهَرَمِ مُتَكَسِّرُ الْأَسْنَانِ [ص 242] وَالْجَمْعُ أَثْلَابٌ وَالْأُنْثَى ثَلَابَةٌ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ ثَلَابٌ وَقَدْ ثَلَابَ تَثْلَابِيًّا وَالثَّلَابُ الشَّيْخُ هَذَا لِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمُسْنَنُ وَلَمْ يَخُصَّ بِهِذِهِ اللَّغَةُ قَبِيلَةً مِنَ الْعَرَبِ دُونَ أُخْرَى وَأَنْشَدَ إِمَامًا تَرَايَنِي الْيَوْمَ ثَلَابًا شَاخِصًا الشَّاخِصُ الَّذِي لَا يُغِيبُ الْغَرَوَ وَبَعِيرُ ثَلَابٌ إِذَا لَمْ يُلَاقِحْ وَالثَّلَابُ بِالْكَسْرِ الْجَمْلُ الَّذِي أَنْكَسَرَتْ أَنْيَابُهُ مِنَ الْهَرَمِ وَتَنَاثَرَ هُلَابُهُ ذَنَبِيَّةٌ وَالْأُنْثَى ثَلَابَةٌ وَالْجَمْعُ ثَلَابَةٌ مِثْلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ تَقُولُ مِنْهُ ثَلَابُ الْبَعِيرِ تَثْلَابِيًّا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَهُمْ مِنَ الْمَدَقَةِ الثَّلَابُ وَالنَّابُ الثَّلَابُ مِنَ ذُكُورِ الْإِبِلِ الَّذِي هَرَمَ وَتَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهُ وَالنَّابُ الْمُسْنَدَةُ مِنْ إِنْثَاهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْعَاصِ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّكَ جَرَّ بَتْنِي فَوَجَدْتُ تَنِي لَسْتُ

بِالْغُمْرِ الضَّرْعِ وَلَا بِالثَّلْبِ الْفَانِي الْغُمْرُ الْجَاهِلُ وَالضَّرْعُ الضَّعِيفُ
وَالثَّلْبُ جِلْدُهُ ثَلْبًا فَهُوَ ثَلْبٌ إِذَا تَقَدَّصَ وَالثَّلْبِيُّ كَلَأُ عَامِيْنُ
أَسْوَدُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنشَدَ .

رَعِيْنُ ثَلْبِيًّا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّنَا ... قَطَعْنَا عَلَيَّهِنَّ الْفِرَاجَ الطَّوَامِسَا .
وَالْإِثْلَبُ وَالْأَثْلَبُ التُّرَابُ وَالْحَجَارَةُ وَفِي لُغَةٍ فُتَاتُ الْحَجَارَةِ وَالتُّرَابُ قَالَ
شَمْرُ الْأَثْلَبُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ الْحَجَرُ وَبُلْغَةُ بَنِي تَمِيمِ التُّرَابُ وَفِيهِ الْإِثْلَبُ
وَالْكَلَامُ الْكَثِيرُ الْأَثْلَبُ أَيُّ التُّرَابِ وَالْحَجَارَةِ قَالَ .

وَلَكِنْ مَا أُهْدِيَ لِقَيْسٍ هَدِيَّةٌ ... بِرَفِيٍّ مِنْ أَهْدَاهَا لَهُ الدَّهْرُ إِثْلَبُ .

بِرَفِيٍّ مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أُهْدِيَ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ لَهُ الدَّهْرُ إِثْلَبُ مِنْ إِهْدَائِي إِيَّاهَا
وَقَالَ رُبُوبَةٌ .

وَإِنْ تُنَاهِيَهُ تَجِدْهُ مِنْهُنَّ ... تَكْسُو حُرُوفَ حَاجِيَيْهِ الْأَثْلَبَا .
أَرَادَ تُنَاهِيَهُ الْعَدُوَّ وَالْهَاءُ لِلْعَيْرِ تَكْسُو حُرُوفَ حَاجِيَيْهِ الْأَثْلَبُ وَهُوَ
التُّرَابُ تَرْمِي بِهِ قَوَائِمُهَا عَلَى حَاجِيَيْهِ وَحَكَى اللَّحْيَانِي الْإِثْلَبَ لَكَ وَالتُّرَابَ قَالَ
نُصْبُوهُ كَأَنَّه دَعَاءُ يَرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُوٌّ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا كَمَا سَنَذْكُرُهُ لَكَ فِي
الْحِمِّصِ وَالتُّرَابِ حِينَ قَالُوا الْحِمِّصُ لَكَ وَالتُّرَابُ لَكَ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَدُ
لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْإِثْلَبُ الْإِثْلَبُ بِكسر الهمزة واللام وَفَتْحُهَا وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ الْحَجَرِ
وَالْعَاهِرُ الزَّانِي كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ قِيلَ مَعْنَاهُ الرَّجْمُ وَقِيلَ هُوَ
كُنَايَةٌ عَنِ الْخَيْبَةِ وَقِيلَ الْأَثْلَبُ التُّرَابُ وَقِيلَ دُفَاقُ الْحَجَارَةِ وَهَذَا يُوضِّحُ أَنَّ
مَعْنَاهُ الْخَيْبَةُ إِذْ لَيْسَ كُلُّ زَانٍ يُرْجَمُ وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ وَالْأَثْلَبُ كَالْأَثْلَبِ عَنْ
الْهَجَرِيِّ قَالَ لَا أَدْرِي أَبَدَلُ أَمْ لُغَةٌ وَأَنشَدَ .

أَحْلَفُ لَا أُعْطِي الْخَبِيثَ دِرْهَمًا ... طُلَامًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَمَا .
وَالثَّلْبِيُّ الْقَدِيمُ مِنَ الذَّبِثِ وَالثَّلْبِيُّ نَذِثٌ وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ
كِلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَالثَّلْبُ لَقَبُ رَجُلٍ [ص 243] وَالثَّلْبِيُّوتُ أَرْضُ قَالَ لَبِيدُ .
بِأَحْزَرَّةِ الثَّلْبِيُّوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا ... قَفَرٌ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ثَلْبِيُّوتُ أَرْضٌ فَاسْقَطَ مِنْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَنَوْنٌ ثُمَّ قَالَ أَرْضُ وَلَا أَدْرِي
كَيْفَ هَذَا وَالثَّلْبِيُّوتُ اسْمُ وَادٍ بَيْنَ طَيْئَتَيْنِ وَذُبْيَانِ